٤- ينظر كتاب **Metaphors we live by**، وقد تُرجم إلى اللغة العربية، منشورات دار توبقال، الرباط.
٥- محاضرات في الدلالة المعرفية للكاتب، طلبة الإجازة (تخصص لسانيات)، كليه الآداب، بني ملال، ١٩٩١.
٦- المرجع السابق، وانظر كتاب لايكوف، ومارك جونسن.
٧- نفسه.
٨- أبو بكر العزاوي: **الحجاج في اللغة والبلاغة**، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد: ١٠١، ٢٠١٨، القاهرة.
٩- المرجع السابق.
١٠- نفسه.
١١- نفسه.
١٢- حازم القرطاجني: منهاج البلغاء، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص: ١٩- ٢٠.
١٣- ابن رشد: تلخيص الخطابة، تحقيق: عبدالرحمن بدوي، دار العلم، بيروت، ص: ١٠.
١٤- أبو بكر العزاوي: نحو مقاربة حجاجية للاستعارة، مجلة المناظرة، العدد: ٤، ١٩٩١، الرباط.
١٥- نفسه.

01 Temmuz 2021
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

بلاغة الحجاج عند الجاحظ

«المفهوم والمسارات والأصول»

Cahit
030037
11

عبد الله الكدالي*

تقديم:

تروم هذه الدراسة استجلاء الأصول العامة التي تنهض عليها بلاغة الحجاج عند الجاحظ. فلماذا الجاحظ؟ ثمة اعتبارات كثيرة أوحت إلينا بهذا الاختيار، منها أن الرجل أحد رؤوس المتكلمين المعتزلة، وزعيم فرقة معتزلية سميت باسمه (الفرقة الجاحظية)، مع ما يفيده هذا من إقرار بأهمية الحجاج والاستدلال عنده في بناء المعرفة وتشكيل الوعي؛ ومنها أن الرجل صاحب مشروع بلاغي وبياني رحب وواسع وُلِدَ لسوء الحظ في بداياته الأولى، مشروع يتوخى فتح البلاغة والبيان على صنوف الكلام البشري بشتى ضروبه وتلاوينه، بل أيضا على الأشكال الثقافية والسلوكات الإنسانية وما يتقاسمه في هذا المضمار مع بعض أصناف الحيوان؛ ومنها أخيرا طبيعة المرحلة التاريخية التي تأسس فيها مشروع هذا العالم، وهي مرحلة النشأة والبناء بما يميزها من جمع للنصوص وتقصٍّ للظواهر بمختلف أنواعها. ولعل هذا ما يجعل دراسة هذه النصوص وتفسيرها محفوفين بالمخاطر، ذلك أن رأي المؤلف يلتبس بصريح هذه النصوص وبمضمرها، إذ غالبا ما يوردها دون تعليق يستفاد منه هذا الرأي أو القصد، لكن يمكن التغلب على ذلك باستحضار سياق إيرادها وبتتبع تعاليقه التي يذيِّل بها عادة هذه النصوص، من دون إغفال عقيدة الرجل الاعتزالية التي يذلِّلُ استحضارُها بعضًا من هذه الصعاب ويجنب الوقوع في بعض المنزلقات.

إن تناول موضوع بلاغة الحجاج عند هذا العالم الجليل، بتقصي حَدِّها، وتَتَبُّع مساراتها، واستجلاء أصولها، من شأنه أن يزيل بعض الغموض الذي يسم رأيه بخصوص كثير من القضايا البلاغية والتواصلية، وأن يرفع حالة التعارض الظاهري الذي تثير انتباه القارئ في الوهلة الأولى، من قبيل رأيه في مفهوم البيان والبلاغة نفسيهما ومجال اشتغالهما، وفي علاقة اللفظ بالمعنى بتقديم أحدهما تارة وتأخيره تارة أخرى، وفي تردد رأيه بين الدعوة إلى التأمل والتنقيح تارةً وتفضيل الارتجال وتحسين البديهة تارةً أخرى، وغير ذلك من القضايا. فما هي بلاغة الحجاج عند الجاحظ؟ وما هي أصولها العامة التي تتأسس عليها؟

*باحث من المغرب.

.فصول :مجلة النقد الادبي ,مج .٢٦ ,ع .١٠٤ ,٢٠١٨ القاهرة

جامعة الفيوم

مجلة كلية دار العلوم

D48

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi Ekrem Arslanoğlu Merkezi

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTA SONRA GELEN DOKÜMA

العدد ١٢٢

رمضان ١٤٤٠ هـ - مايو ٢٠١٩ م

جهود علي بن ربّن الطبري و الجاحظ في الرد على النصارى دراسة مقارنة

Ali b. Rabban al-Tabari
01152 7
Calvin
030037

د. صلاح بن صالح السميح (*)

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. **أما بعد :**

فقد أضحى علم المقارنة بين الأديان واحداً من أهم المعلوم، والتي تفوق به علماء المسلمين على غيرهم، وقد تشكلت وتنوعت مناهج العلماء في مجادلة أهل الكتاب على النحو الآتي:-

١- المنهج الأول: المنهج التاريخي الوصفي:

وهذا المنهج يقوم على عرض مقالات الأديان بالاستعانة ببعض المعطيات وخاصة المعرفة التاريخية. "ونظراً لأهمية هذا المنهج وضرورته، فإننا نجد المسلمين اهتموا به اهتماماً كبيراً، وخصوه بمؤلفات كثيرة تفوق الحصر منذ القرون الأولى للفكر الإسلامي، فنجد كتب المقالات متنوعة ومختلفة، بعضها يتناول مقالات ملة من الملل والبعض الآخر يتناول فرقة معينة يفصّل القول في مذاهبها وأفكارها، وغيرها يتناول مقالات الأشخاص في فرقة أو مذهب، ويشير إلى مواطن الاختلاف فيها"[١] .

(*) أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب- جامعة الملك فيصل.

(١) مناهج دراسة الأديان، د/ حمدي الشرقاوي ص (د).

جامعة القاهرة

D 48
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

مجلة كلية دار العلوم

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢٣

شـوال ١٤٤٠ هـ - يونيو ٢٠١٩ م

Cahiş
030037

الفكر الاقتصادي الإسلامي عند الجاحظ

د. علي سيد إسماعيل (*)

مقدمة :

إن الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان، أو يجادل فيها عاقل أن علم الاقتصاد علم حديث، لم يُعرف في التراث الإسلامي بمعناه ومسمياته المعاصرة، ولكن وردت العديد من الأفكار الاقتصادية، فضلاً عن عشرات الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والمسائل الفقهية في كتب الفقه الإسلامي تندرج تحت ما يُسمى اليوم بعلم الاقتصاد.

والاقتصاد هو كيفية إدارة الثروة، وتنميتها على الوجه الأمثل، وإدارة الإنسان، وتنميته في جميع الاتجاهات(١)، ويستعمل الفقهاء كلمة الاقتصاد بمعنى التوسط بين الإفراط والتفريط(٢).

أما الفكر الاقتصادي هو ما يبذله علماء الاقتصاد من مجهود عقلي في فهم الوقائع الاقتصادية وتفسيرها، وتحديد السياسات المناسبة لممارسة النشاط الاقتصادي، والاختيار من بينها في ضوء القيم التي تسود المجتمع؛ لتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، والعدالة في توزيعها(٣).

(*) مُدَرِّس الاقْتِصَاد الإسْلاَمِيِّ والمُعَامَلاَت - قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - جَامِعَة المِنْيَا.

(1) الاقتصاد الإسلامي والاقتصاديات الوضعية: عبد الرحمن أبو قطيفة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص١٧.

(2) معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء: نزيه حماد، دار القلم، دمشق، ط١، ٢٠٠٨م، ص٧٢.

(3) انظر: التجديد في الفكر الاقتصادي الإسلامي: محمد عبد الحليم عمر، المؤتمر الثالث عشر، مايو، ٢٠٠١م.